



حَوْزَةُ الإِمَامِ الصَّادِقِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة

خلاصة الدرس السابع والستون

صدر ما لا يناسب الخلافة منهم

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ومنها: أن جماعات كبيرة ممن يحترّمهم الجمهور. بل يقدر بعضهم. قد صدر منهم ما لا يناسب إقرار نظام الخلافة والإمامة بهذا الوجه.

١. فقد سبق أن أمير المؤمنين عليه السلام وجماعة معه قد امتنعوا عن بيعة أبي بكر مدة من الزمن. ولو كانوا يرون ثبوت الإمامة بالغلبة لسارعوا إلى بيعته، لما سبق من وجوب معرفة الإمام وبيعته وحرمة الخروج عليه.

٢. كما أنكرت الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام أشد الإنكار على ما حدث في أمر الخلافة، وخاطبت أبا بكر أشد خطاب، وماتت عليها السلام مهاجرة له، حتى أوصت أن تدفن ليلاً، لئلا يحضر هو وجماعته دفنها، ونفذت وصيتها، وقبرها حتى الآن مجهول.

وهل يمكن لأحد أن يدعي أن ميتتها عليها السلام كانت جاهلية، بمقتضى الأحاديث التي سبقت الإشارة إليها في المقام الأول؟!

٣. كما امتنع عن بيعته سعد بن عبادة سيد الخزرج وبعض الأنصار وبقي سعد مجاناً للقوم حتى قتل في عهده أو عهد عمر.

٤. وقد امتنع الإمام الحسين عليه السلام ومن معه من بيعة يزيد، بل حاول الخروج عليه، حتى لقي مصرعه الفجيع مع أهل بيته وصحبه في ملحمة دينية لا يزال صداها مدوياً حتى الآن. نعم نصحه جماعة بعدم الخروج. لكن للخوف عليه من خذلان الناس، وغشم الأمويين، لا لعدم شرعية الخروج، تبعاً لشرعية إمامة يزيد.

ومن الطريف أن بعضهم كان يقرب وجهة نظره له عليه السلام بأن الله سبحانه قد نزهكم عن الدنيا، وزواها عنكم أهل البيت. وكأن المفترض في الإمامة وخلافة النبوة. بما لها من مقام رفيع.

أن تكون منصباً دنيوياً يراد به الوصول لحرث الدنيا وزينته، ونسي. بسبب الأوضاع المتردية وتشويه الحقيقة أنها منصب ديني مقدس لا تصلح إلا لأهل الدين والنصيحة لله تعالى وللدين وللمسلمين.

ImamSadiq.tv

1

ImamSadiq.tv

٥. وقد امتنع أيضاً من بيعة يزيد، بل خرج عليه عبد الله بن الزبير ومن تابعه.

٦. كما خرج عليه جماعة كبيرة من أعيان أهل المدينة، حتى إنتهى بهم الأمر إلى وقعة الحرة الفظيعة.

٧. وخرج الشهيد زيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام على هشام بن عبد الملك. وقد خرج معه جماعة ودعمه آخرون، منهم أبو حنيفة.



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

٨. وقد خرج محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور الدوانيقي كما سبق، وقد دعمه جماعة من فقهاء المدينة المنورة وأعيانها.
٩. وقد دعم كثير من الفقهاء جماعة ممن حاول خلع بعض الخلفاء العباسيين والاستيلاء على السلطة بدلهم... إلى غير ذلك مما لا يتناسب وشرعية نظام الغلبة المذكور.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv